

والتزام التكليف والاعتراض بوقوع الجرا على في الدار الخيرة التي
ولذا ذكر العقابيد مجردة عن الأدلة وكذا من جهة ان التقليد غير
كان في العقابيد الدينية ابي السنوية الي وبن محمد صلي الله عليه
وسلم قال مجيبا بعد سؤال مقول فيه هذه العقابيد فابراهيم
اما برهان وجوده نقلي فحدث العالم املحة افتتاح وفصل
وهي من فصيح الكلام وصفت للفصل بفصلها بين الكلامين من
اراد ان يتكلم بكلام غير الذي هو فيه ويرتفع ما بعد ما على ابتدا
الاي موضعين وهما قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تقهر وذلك مقدم البرهان احدا فقسام الحجة العقلية قبل
مشتق من البره الذي هو القطع بقول العرب برهت العود اي قطعه
ولاشك ان البرهان يقطع حجة لخصم ونحمة وقيل مشتق من البرهان
هو البياض بقول العرب امرأة برها اي بياضا ولا شك ان البرهان
بياض القدر ويصفيه من الجهل وقيل مشتق من البهنة التي هي
الينة ولا شك ان البرهان يبين الحق علي ما هو عليه ويظهرها
هو الدليل للركب من مفردات قطعية ضرورية في نفسها او منتزعة في
الاستدلال عليها الي علوم الي علوم ضرورية فمثال المقدمتين الضروريتين
ابتدا فتقولك الواحد نصف الاثنين صفري وكل ما كان نصف الاثنين
فهو ربع الاربعة كبري ينتج لنا الواحد ربع الاربعة ومثال المقدمتين
المرتبتين كتولك العالم حارة صفري وكل حادث ابدله من حادث
كبري

كبري ينتج لنا العالم لا بدله من حادث واختلف العلماء في البرهان
والدليل فقيل مترادفان وقيل متباينان والتوافق عبارة عن تعدد
اللفظ والتعاد المعني كلاسد والسبع مثلا والتباين عبارة عن تعدد
اللفظ وما دل عليه كلاسان والحصر اما علي القول بتزادها فلا
اشكال واما علي القول بتباينها فيكون البرهان اخص والدليل اعم
والاعم هو الذي يوجد مع الاخص وبدونه كاني مثلا فالأخص هو الذي
لا يوجد بدون الاعم كالرسول فان الاول يوجد مع الثاني وبدونه
والثاني لا يوجد بدون الاول ويشترط في البرهان ثلاثة شروط الاول
ان يكون مركبا اما عن ملزوم ولازم وافاد القطع ويسمي استثنائي
لانه يستثنى من عين اللازم واما من صفري وكبري وافاد اليقين ويسمي
اقترايي للاقتراح بين موضوع الصفري ومحول الكبرى ولعلم ان الملزوم
مقدم واللازم محول ابدأ والملزوم ما دخل عليه حرف لو واللازم ما
دخل عليه حرف الام فاذا ثبت الملزوم ثبت لازمه واذا انتفى اللازم
انتفى ملزومه والصفري مقدمة ابدأ واما موضوع ومحول فصر
يسمي موضوعها وعجزها يسمى محولا والكبرى كذلك اي لها موضوع
ومحول اولها موضوع واخرها محول وسميت الصفري صفري وفي
الثانية جملة كبري الشرط الثاني ان يكون تقريبا لا ظنيا الثالث ان
يكون عقليا لا نقليا بخلاف الدليل اذ يكون مركبا ويسيطر تقريبا
وظنيا وعقليا ونقليا والعالم بفتح الهم اسم لما سوي الباري جل